رسالة الجامعة
rs.ksu.edu.sa

تصدر عن قسم الإعلام
بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة الملك سعود

فريق التحرير
محمد العنزي - فهد العنزي
قماش المنيصير - إيمان الشهري

مشرفة صناعة المحتوى
رؤى السليم

صناعة المحتوى
هيا القريني

الفريق الطلابي
عمر الجميعة -عبدالله الشهراني
نورة الدوسري -نورة النفيسة
عبدالله النويصر - نورة العنزان - حنان التميمي
فيصل المونس - نوف الدوسري - عهود الداود
-محمد الودعاني-سمية المطيري-داوود الفهاد-
العنود الدغيّم-عهود الداوود

رسالة الجامعة
rs.ksu.edu.sa

القسم الفني
عبدالكريم الزايدي
راكان أبابطين

الإعلام الرقمي
بندر الحمدان

التصوير
سارة الحمدان

السكرتارية
تغريد الخثعمي

الطباعة
مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر
ردمد ١٥٢٧-١٣١٩
ت/٤٦٧٢٨٧٠/ف/٤٦٧٢٨٩٤

المشاركة
المراسلات باسم المشرف على الإدارة والتحرير
رسالة الجامعة -كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الملك سعود ص.ب.٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١
البريد الالكتروني / resalah@ksu.edu.sa

الموضوعات المنشورة تعبر عن كتابها
ولاتعبر بالضرورة عن رأي الجامعة أو الصحيفة

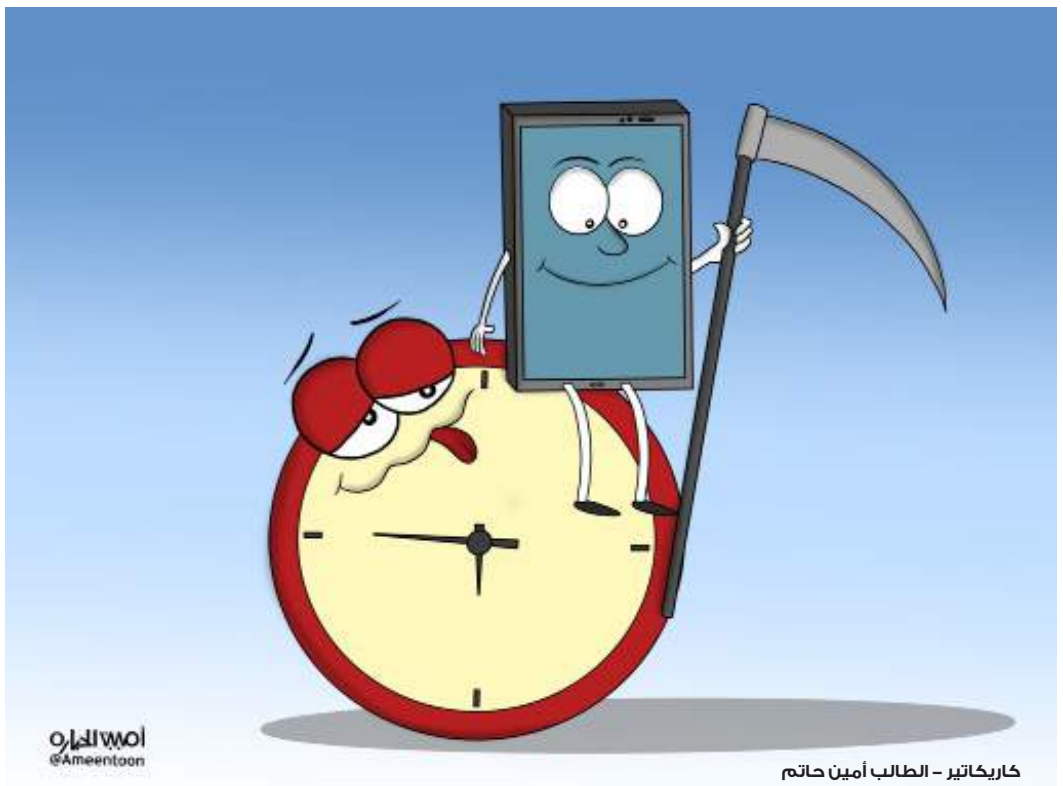

كاريكاتير - الطالب أمين حاتم

لا أهمية للشهادة الجامعية!!

د. وليد الزامل

أطالع بين الحين والآخر آراء متعددة حول أهمية اكتساب الطالب للخبرات والمعارف التي تخوله للدخول في سوق العمل بنجاح. وهو أمر لا خلاف فيه فالمهارة والتجربة تعزز قدرة الطالب على التحليل المنطقي للمشاكل والتعامل مع متطلبات المهنة بكفاءة عالية. ولكن الخلاف في مبدأ المبالغة في الترويج للمهارات باعتبارها أحد أدوات المرحلة القادمة والتي تعتمد على الخبرة، والتجربة، والممارسة أكثر من الشهادة الجامعية. العجيب أن بعض أصحاب هذا الرأي هم من الفئات التي تبوأت نجاحات عملية في الإدارة، والتجارة، والأعمال. فهذا أحدهم يتغنى قائلاً: عينت شخصاً ليس لديه شهادة جامعية في وظيفة تحتاج إلى تأهيل علمي. والآخر يؤكد أنه لا يحتاج إلى معماري؛ بل يحتاج إلى رسام يجيد استخدام برامج التصميم. هم ببساطة يحاولون الترويج لمبدأ المهارة على حساب العلم والمعرفة؛ إذ ليس من الضروري أن تفهم الأسس المنطقية للبناء، أو التصميم، أو الهندسة، أو حتى الطب؛ بل المهم أن تعرف كيف تمارسها. ليس المهم أن تدرس؛ بل المهم الثقة بالنفس، والحوار، والجرأة مع قليل من الثقافة. بعبارةٍ أخرى، تعلم كيف تكونٍ فهلوياً؟ تعلم كيف تكون قادراً على الإقناع؟ حاول اجترار عناوين بعض الكتب، استخدم بعض المصطلحات الأجنبية أثناء الحديث لتبدو مثقف وهكذا تتسابق عليك كبرى الشركات بعروض التوظيف! هم بذلك يروجون -بطريقة غير مباشرة- لإشاعة الجهل فالجميع قادراً على ممارسة أي مهنة في عصر المهارة أو عصر الفهلوة إن جاز التعبير. وفقاً لهذا المنطق، تستطيع ممارسة مهنة العمارة والطب والهندسة بالمهارة ودون الحصول على شهادة. المشكلة أن أصحاب هذا الرأي عندما يصابون بالمرض يبحثون عن أفضل الأطباء الاستشاريين علماً وممن حصلوا على أرقى شهادات الزمالة، وبالتأكيد لن يذهبوا إلى طبيب بلا شهادة! باختصار، الجمع بين العلم والمهارة هو الغاية؛ ولكن المهارة وحدها لن تكون كافية، فالمهندس الكهربائي قد لا يملك المهارة والرشاقة لتغيير مصباح كهربائي، ولكنه قادر بعلمه على إحداث ثورة علمية في مجال الطاقة الكهربائية.

أستاذ مشارك في قسم التخطيط العمراني

شخصية الطالب و أثره التعليمي

التركيز الأساسي في المؤسسات التعليمية يتمثل في الطالب وكيفية تعزيز معرفتهم ومهاراتهم وقيمهم. حيث إن ربط أنماط شخصية الطلاب بالاستراتيجيات التعليمية وأساليب التقييم يكون ذا أهمية بالغة لتحقيق هذا الهدف. الأنماط الشخصية للطلاب تشير إلى الاختلافات الفردية في السمات والسلوكيات والاستجابات النفسية. يعتبر نمط الشخصية مجموعة من الصفات الثابتة التي تؤثر على طريقة تفكير وتصرف الطالب في مختلف المواقف التعليمية. بالنظر إلى أنماط الشخصية المختلفة للطلاب، فإنه يمكن تبني استراتيجيات تعليمية متنوعة تتناسب مع احتياجاتهم وتفضيلاتهم الشخصية. فمثلاً، الطلاب الذين يفضلون العمل بشكل فردي والتفكير الاستقلالي قد يستجيبون بشكل جيد لأساليب التعلم الذاتي مثل البحث والتحقيق الذاتي وحل المشكلات. أما الطلاب الذين يتمتعون بأسلوب تعلم بصري، فيمكن أن يستفيدوا من استخدام الرسوم البيانية والرسوم المتحركة وأشرطة الفيديو في عملية التعلم. علاوة على ذلك، فإن توجيه طرق التقييم وفقًا لأنماط الشخصية للطلاب يمكن أن يساعد في تقديم تقييم فعال وملائم لتقدم الطلاب. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام أساليب التقييم المتنوعة مثل الاختبارات المكتوبة والمشاريع العملية والعروض التقديمية والمناقشات الجماعية لتقييم تفاعل الطلاب مع المواد التعليمية وفهمهم لها. من الجدير بالذكر أنه لا ينبغي الاعتماد بشكل مطلق على نمط شخصية واحد في اتخاذ قرارات التعليم والتقييم، بل يجب مراعاة تنوع الأساليب والاحتياجات التعليمية للطلاب في المؤسسة التعليمية. يجب أن تكون هذه الاستراتيجيات وأساليب التقييم قابلة للتكيف والتعديل لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة وتعزيز تعلمهم وتطورهم الشامل.

يعدّ تحديد استراتيجية التدريس وفقاً للأنماط الشخصية مفيداً، يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار أن الطلاب ليسوا متجانسين تماماً. قد يكون لدى الطلاب مزيج من الأنماط الشخصية المختلفة ويستجيبون بشكل مختلف لأساليب التدريس المختلفة.

ربط أنماط الشخصية للطلاب بالعملية التعليمية يتطلب عملية مدروسة ومتوازنة. هنا بعض الخطوات التوجيهية التي يمكن اتباعها: فهم أنماط الشخصية: يمكن لعضو هئية التدريس الاطلاع على الصفات والخصائص المميزة لكل نمط وكيفية تأثيرها على عملية التعلم والتفاعل مع المحتوى التعليمي حتى يمكنه من تحديد الاستراتيجيات التدريس و طرق التقييم المناسبة. تقييم الأنماط الشخصية: استخدم أدوات التقييم المناسبة لتحديد أنماط الشخصية للطلاب عند بداية كل فصل دراسي. على سبيل، الأسئلة الشفوية أو المناقشات أو الاستبيانات الشخصية المعتمدة والموثوقة والمعترف بها للحصول على نتائج دقيقة. تنويع الاستراتيجيات: لا تعتمد على استراتيجية واحدة فقط، بل نّوع الطرق التدريسية وتوفير مجموعة متنوعة من الأساليب التي تستهدف احتياجات مختلفة. يمكنك استخدام العروض التقديمية التقليدية والمناقشات الجماعية والأنشطة العملية والتعلم القائم على المشروعات وغيرها. التواصل والملاحظة: تواصل مع الطلاب وكن ملاحظاً لتفاعلهم واستجابتهم للأساليب التدريسية. استمع إلى ملاحظاتهم واحتياجاتهم واستفساراتهم، وضع في اعتبارك تلك الملاحظات في تعديل وتحسين استراتيجيات التدريس الخاصة بك. التواصل الفردي: تفاعل مع الطلاب بشكل فردي وتواصل معهم لفهم احتياجاتهم وتوجيهاتهم. استفسر عن أساليب التعلم التي يجدونها مفيدة واستخدم هذه الملاحظات لتحسين استراتيجياتك التدريسية وتقييمك.

- تنويع طرق التقييم: اختر طرق التقييم التي تتوافق مع أنماط الشخصية للطلاب. استخدم مجموعة متنوعة من وسائل التقييم، مثل الاختبارات الكتابية والمشروعات العملية والتقييم الشفوي والأنشطة العملية. التي تضمن للطلاب الفرصة للتعبير عن معرفتهم بأساليب يتمثلون بها بشكل فعال. المراجعة والتحسين المستمر: راجع الاستراتيجيات التدريسية وأساليب التقييم بانتظام وحسب الحاجة. استند إلى تغذية راجعة من الطلاب والنتائج المحققة لتحسين وتعديل الاستراتيجيات لتناسب أنماط الشخصية الفردية للطلاب.في النهاية، يهدف ربط نمط الشخصية للطلاب باستراتيجية التدريس والتقييم إلى تحسين تجربة التعلم للطلاب وتعزيز فهمهم وتحقيق نتائج أفضل، من خلال معرفة أنماط الشخصية للطلاب وتوظيف استراتيجيات التدريس والتقييم الملائمة، يمكنك تلبية احتياجاتهم الفردية وتعزيز تعلمهم بشكل فعال.

عصام ناجح شلقامي
كلية العلوم

المعلم و منصة العمل التطوعي

تعتبر المشاركة في الأعمال التطوعية دليل وعي الفرد وإحساسه بالمسؤولية ومراقبة الله والطمع في ثوابه والتقرب إليه، فقد جاءت الأدلة والنصوص الشرعية لدعم دور العمل التطوعي و الاهتمام بالقطاع غير الربحي والدعوة إلى تقديم الخدمات الإنسانية و مساعدة المحتاجين.

في كل المجتمعات هناك فئات يُعوَلُ عليها في الانخراط أكثر من غيرها في الأعمال التطوعية لقربها من جميع فئات المجتمع و لعلمها بثمرات العمل التطوعي وعلى رأس هذه القائمة المعلمون فالمجتمع يبني عليهم اماالاً كبيرة و ينظر إليهم بثقة وهم أهل لها بإذن الله.

يمتلك المعلم بطبيعته مقومات العمل التطوعي من الحرص على تلمس الحاجات والقدرة على التواصل وبناء جسور التعاون بين الجهات الداعمة أفراداً وجماعات و المستفيدين أسراً أو أفراداً ، كما يمتلك المعلمون شخصية تحب الخير للغير فالتعليم رسالة العطاء وهم من يربون في الناشئة حب البذل ويسقون في نفوسهم بذرة العطاء.

منذ القدم كان المعلم في مجتمعه قائد العمل التطوعي وعند ظهور الجمعيات الخيرية و دور الرعاية بمختلف أنواعها كان للمعلمين الدور البارز في الإدارة و العمل و البذل في تلك الجهات فهل يقبل أن يتراجع دور المعلمون في زمن رؤية 2030 التي نظمت العمل التطوعي ووضعت له التشريعات المناسبة وضمنت حقوق جميع الأطراف وخاصة المتطوعين، فوضعت تشريعات تيسر العمل التطوعي و تحفظ حقوق المتطوع وتصون كرامته وعدم استغلاله .

يا لجمال تلك المنصة و يا لسهولة الانضمام لفرق التطوع التي تناسب ميول وقدرات المتطوع وتناسب مكان سكنه أتحدث هنا عن منصة العمل التطوعي التي تشرف عليها وزارة العمل و الموارد البشرية ، منصة حكومية و رسمية وذات أهداف واضحة ، ما على المتطوع سوى التسجيل في المنصة و البحث عن الفرص التطوعية التي تناسبه والتسجيل فيها فتصبح جاهزاً لتفيد مجتمعك و تقطف ثمار مساعدة الآخرين، نسأل الله الإخلاص في القول والعمل.

في نهاية مقالي هذا أوجه رسالة إلى قادة العمل التطوعي وأعني المعلمين وأدعوهم إلى مزيد من العطاء تحت مظلة منصة التطوع فالمجتمع ينتظر منكم المزيد و ميدان العمل التطوعي أصبح أكثر تنظيماً ولم يعد هناك مكان للمتطفلين أو العابثين.

مبروك بن جمعان الزهراني